

قيمة الاشتراك
في بيروت عن سنة: اربعة مجيديات
وفي سائر الجهات : ليرة عثمانية
تدفع سلفاً
ثمن النسخة — متاليك واحد
تفاوض الادارة باجرة الاعلانات
المكاتبات
باسم صاحب الاتحاد : احمد حسن طبارة
عنوان التلغراف : جريدة الاتحاد

العدد ٤٦٧ — السبت ٢٢ ربيع الاول سنة ١٣٢٨ — و ٢٠ مارت ش سنة ٣٢٦ — و ٢ نيسان غ سنة ٩١٠ — السنة الثانية

جاريات السياسة

كبار الساسة العثمانيين

يبينون اراءهم
في السياسة الحاضرة
رأي جاويد بك
(٥)

صرح جاويد بك للراسل سابقاً في المستقبل الاقتصادي الذي يحدث عن اتفاق البلقان فقال

ان الاجانب هم الذين يستفيدون من المنازعات والمشاغبات الجارية بين دول البلقان واذا توفقت امم البلقان الى عقد اتفاق فانها تؤلف قوة تجارية فعالة بين الامم

فسأله المراسل قائلاً : هل المقاولة التجارية المعقودة بين تركيا والبلغار قد قرب اوان انفساخها ام لا ؟

فقال له جاويد بك :

انا قد شرعنا بالمفاوضات في هذه المسألة ولا ريب باننا نريد تجديد المقاولة واذا حصل الاتفاق على عقد المقاولة فان اتحاد البلقان المرغوب يكون خطا خطوة مهمة

واننا الان نتفاوض مع رومانيا بعقد مقاولة تجارية وبعدها تصل النوبة الى الصرب

بيد اني اظن ان مقاولتنا مع الصرب ستعقد قبل جميع المقاولات

خط الطونه والادرياتيك

ثم سأله المراسل عن خط الطونه والادرياتيك فقال :

اننا سنشتغل بكل قوانا لانشاء هذا الخط النافع لجميع حكومات البلقان وبهذا الخط ستتخلص صربيا من الاسر الاقتصادي وسيفتح لرومانيا اقصر طريق لبحر مفيد وسيحصل لنقل الامتعة الروسية الى بحر الادرياتيك سهولة عظيمة

ان الكشف الفني وسائر العمليات الاولية لهذا الخط فهو متوقف على وجود رأس المال الكافي

ومن رأيي ان خريطة الخط لا توضع موضع الاجراء الا بعد ثلاث سنوات

واني ارى ان حكومات البلقان سيكون لها مستقبل باهر ومجيد جداً

اما علائقنا مع روسيا فانها على غاية الامتنان من صداقتها التي تظهرها لنا وان اسباب الخصام التي كانت بين الدولتين قد زالت تماماً بسبب اقامة الحكم الدستوري في تركيا

واني اعتقد انه لا يمر زمان طويل حتى نرى الاوربيين قد وجدوا امام (اتحاد بلقاني) مؤسس على المنافع السياسية والاقتصادية وهذا الاتفاق لا يهدم السلام في البلقان فقط بل يخدمه في جميع انحاء اوربا

هذا رأي كبار ساستنا لهذا العهد في الاتحاد البلقاني ، وهناك الامن يمرون على غير هذا الرأي والمستقبل كفيل باظهار الحقايق

النفي السياسي في مصر

نقلت الينا صحف مصر خبراً مهماً الاهمية بمكان عظيم قد يعد اول خطوة في رجوع الحكومة المصرية الى الاستبداد

قالت « الاخبار » ان الحكومة المصرية تشتغل بوضع قانون النفي السياسي ·

هذا هو النبأ العظيم يدل دلالة صريحة على ان المقصود منه هو « الحزب الوطني » وانه لم يوضع الا لنفي بعض رجاله وارهاب الباقين الا ان هذا القانون على ظننا قد لا ينتج ما تطلبه الحكومة المصرية من القضاء على هذا الحزب بل لا بد ان يكون سبباً في انفجار البركان الكامن في نفوس المصريين

كل من طالع التاريخ يعرف ان الحرية اذا تمكن حبها من شعب لا يقف امام تيارها ما تقيمه الحكومة من العثرات وما تسنه من القوانين بل ان الحكومة اذا منعت ما يبتغيه الشعب زاد الولع به الى درجة لا يمكنها ان تقف في وجهه ولو ابادته من آخره

قام في القرون الوسطى رجال الاكليروس الكاثوليك في وجه «لوثر» فلم يكن قيامهم الا سبباً في انتشار افكاره وتغلبه عليهم ووقف عبد الحميد في وجه الاحرار العثمانيين واستعمل معهم كل القساوة فلم ينتج عمله سوى ازدياد عددهم بسرعة البرق واتخذ جميع وسائل الضغط فلم يربح من عمله سوى انفجار البركان الكامن وتغلب الاحرار على حكومته المستبدة وسقوطه سقوطاً لاقيام له بعده

وكذلك شاه العجم السابق «محمد علي» فانه لم يكن باقل ظلامة في عمله من عبد الحميد حتى انه قتل كثيراً من اهالي البلاد قاصداً ابادة الاحرار وقلع الحرية من جذورها الا انه اخطأ سعياً وكان كلما قتل واحداً ظناً منه بانه يرهب الباقين قام في وجهه عشرات من الاحرار حتى انتهى الامر بخلعه وتغريبه عن بلاده وقبض الاحرار على الحكومة بيد من حديد

وقد كان عهدنا بالحكومة المصرية حكومة حرة والنفي السياسي آلة من آلات الاستبداد فاذا ظنت انها تقلل من تهور بعض المتطرفين من الحزب الوطني فانا لا نخالها مصلحة في ذلك ولا نظنها الا مخطئة في عملها فالشيء الممنوع يلذ للشعوب ويزيد رغبتهم فيه

وان كانت تظن ان النفي يرهب فالحكومة الحميدية وحكومة الفرس البائدة اكبر شاهد على ان النفي لا ينفع فتيلاً ولا يردع الشعوب بل يزيد رغبة المطلوب اليهم ما تكرهه الحكومات

وقد تحسن الحكومة المصرية صنعاً اذا هي رجعت عن فكرها وفكرت في طريق غير هذا الطريق وسارت على منهج التؤدة والسكينة والحلم ولم تسلك مسالك الشدة مع اهل البلاد والا فهي جانية على نفسها لا محالة ·

ماء جدة

لمكاتبنا في مكة المكرمة

يشرب اهل جدة اليوم من الصهاريج والحفر التي تجتمع فيها الامطار ويبقى الماء فيها مخزوناً سنين عديدة يتغير في اثنائها طعمه ولونه وريحه ولعل الحيوان يتقذره في بعض السنين مع قلوسعره وعزة الماء الجيد وهو السبب الوحيد في الوخم والحمى وغيرها ولعل حالها اليوم اشبه بحالها من نحو ٧٠٠ عام حين دخلها الرحالة ابن جبير الاندلسي فقال في رحلته مانصه

(وبخارج هذه البلدة مصانع قديمة تدل على قدم اختطاطها ويذكر انها كانت من مدن الفرس وبها جباب منقورة في الحجر الصلد تتصل بعضها ببعض تفوت الاحصاء كثيرة في داخل البلد وخارجه حتى انهم يزعمون ان التي خارج البلد ثلاثمائة وستون جباً ومثل ذلك داخل البلد وعاينا نحن جملة كثيرة لا يأخذها الاحصاء وعجائب المصنوعات كثيرة فسبحان المحيط علما بها) اه

ويوجد بها اليوم مجاري عينين ليس بها الاخراب يسير احدها عين فرج يتسر وهي تأتي من وراء جبال الرغامة من جهة شرقي البلاد وماؤها ليس بالعذب ويستعملونه في الغسيل ونحوه كالطبخ والثانية عين الوزيرية ويقال لها الحميدية وهي تأتي من بئر الوزيرية وماؤها عذب جيد من جبال الرغامة من جهة الجنوب الشرقي للبلاد ويأتيها المدد من حوطة جبال مرتفعة على الوزيرية وبينها مسافة الف متر وعندها آبار يوجد فيها الماء من عمق مترين وبها اراض زراعية لبعض الاشراف فلو بني سد لهذه الحوطة لكان خزاناً مفيد للعين وكذا لو عمل مثله بعد القصص. ولو اصلحت قنوات عين فرج يسرو عين الوزيرية ونظفت وجمع بينهما عند باب مكة مدخل جده لساعدت بعضها ودام بقائها وقد عمر الوزير عثمان باشا عين الوزيرية سنة ١٣٠٣ ولكن جار عليها وعلى الاخرى الزمان المضطهد وتعدى الرجال العابثين بها ايدي اصحاب الصهاريج المتاجرين بالماء فهم الخطر العظيم على كل عين توجد فلينظر قبل ايجادها الى طرق التأمين من ايدي اولئك المعتدين وفيما يحول بينهم وبين العبث بها ولعل الزمان يسمح بوصول السكة الحديدية الى جده فمن الامكان مد قضيب معها من عين زبيدة التي نرجو تقدمها بهمة (قوميسيون العين) ويغني الله عن بقرات زيد

ويأتي الله بالابن الحليب

فلا نحتاج الى آلة تقطير لماء البحر فقد عجزنا عن اصلاح (الكنداسه) وارسلناها الى السويس لتصلح هناك وتعطلنا لعدم وجود اخرى ومن يصلحها لهم عند وجود العطل يتيسر اصلاحها وكذا كل آلة تخرب وكذا لا نحتاج الى ايجاد بئر ارتوازية يحتمل صلاحها وعدمه

جاء مهندس مصري وقدم تقريراً طويلاً الى احمد راتب عن عمل بئر ارتوازية تكفي جده وتقوم الحكومة بتقديم التنكة بخمس بارات ولكن لم يصادف قبولا. ولما وصل سمو الخديوي الى الحج وشاهد حال جده وما يقاسيها اهلها والواردون اليها من الحجاج وقد وصل ثمن تنكة الماء الى قرشين صاغ رثى لتلك الحال المحزن واخذته الاريحية للاهتمام بايجاد عين لها تخلد ذكره في هذه الديار المقدسة وتكون نعم الاثر له ونعم التذكار لجنبه فبادر بارسال المهندس الالماني حين وصوله الى مصر فوصل المهندس في هذه الايام الى جبال الرغامة الى بئر الوزيرية بخفرة رجال الولاية والامارة ويقال انه احب التقدم الى تجره وحده فوصل اليها ولم يرجع الى جده الى الآن فان وقفنا على تقريره قدمناه اليكم لتنشروه

قصيدة

الشيخ عبد الرحمن افندي سلام

التي تليت في حفلة المولد الشريف

ياقلب لولا ذوات الاعين النجل
ما اوسعتك جراحاً اسهم المقل
وانت يا طرفي الجاني على بدني
لولا المؤمرا ترقب خستاً على طلل
فيا علاقة حب اهلكت جسدي
خلي الشجي فقد عاد الشجي خلي
قد كنت لي قبل هذا اليوم مشغلة
واليوم اصبح حب المصطفى شغلي
هو الحبيب الذي في يوم مولده
نلنا المنا وبلغنا غاية الامل
يوم عددناه عيداً فائقاً وبه
عاد الصفاء الى اوقاته الاول
به احتفلنا جميعاً بالحبور على
مودة محضة في خير محتفل
فمن ما بين مسرور ومبتهج
والكون يختال في حلي وفي حلل
كانما نحن نقضي الحج فيه بلا
فسق ولا رفث فيه ولا جدل

* * *

لله يوم اتانا فيه ذو نسب
دال بحضرة اسماعيل متصل
ذاك النبي الذي مولاه ارسله
الى البرية من انثى ومن رجل
دعا الى الله ارباب العقول على
بصيرة فهداهم اوضح السبل
فانقاد طائفة من بعد طائفة
طوعاً الى اشرف الاديان والملل
الا اناسي روح الحق عندهم
كأنما هي ريح الورد للجعل
قد كابروا حسداً من عند انفسهم
ودافعوا الحق بالبهتان والحيل
والحق ابلج مثل الشمس طالعة
والشمس رأد الضحى كالشمس في الطفل
هب انها حجبت عنهم بواسطة
هل كان يحجب منها النور بالظلل

* * *

جاء النبي بآيات مبينة
والناس يومئذ من عابدي هبل
فكان اول منقاد لملته
من الرجال ابو بكر اجل ولي
وكان مثل ابي بكر خديجة من
جنس النسا ومن الصبيان كان علي
وعمت الملة السمحاء بعدئذ
في المشرقين وسارت سيرة المثل
ولم يزل علم الاسلام منتشراً
في البحر والبر من سهل ومن جبل
والدين لم ينتشر الا بمعجزة من
ادى الرسالة لا بالسيف والاسل
فليحفظ الاسلام الاكراه فيه فلا
اكراه في الدين فالبرهان الصحيح جلي
ساس النبي رسول الله امته
بحكمة اصلحت ما كان من خلل
اتي اليهم بدين لا نظير له
على السياسة والعمران مشتمل
قد علم الناس ما لم يعلموا فسموا
على بني جنسهم في العلم والعمل
فظل الدين شأن ذل شانئه
اذ عز جانبه في سائر النحل
صلى الاله على من ام امته
به وقد كان معصوماً من الخطل

* * *

حدث عن البحر ان حدثت عن خلق
خص النبي به من عالم الازل
قلب غني وصدر واسع ويد
مخضية ونوال غير منفصل
هدي كما اشرقت شمس السماء ضحى
ندى كما انهل صوب العارض الهطل
نور خدت منه نار الجهل خامدة
كان بالنار ما بالماء من بلل
فقر الى الله لا افقر لسيء نشب
فلن الغنى بصنوف المال والخول

* * *

عزم يفل شباة السيف منصلتا
حزم يحل صعاب المشكل الجلل
لين بلا غلظة حلم بلا غضب
رضي بلا سخط صبر بلا ملل
سير على مهل خير على عجل
جد بلا عبث جود بلا بخل
سمح توسع بالجاني عليه اذى
عفواً عن الذنب او صفحاً عن الزلل
يرى الاساءة نعمى والاذاة يداً
شأن النبيين اهل العزم والرسل
لو حاول الفلك الدوار همته
لا نحط عن شأوها عجزاً ولم يصل

* * *

اني كلفت به حباً بحثت بما
قصرت عن وصفه فيه فلم اطل
اعملت ابعد ما اوتيت من فكر
في مدحه فرأيت العجز اقرب لي
تخاطبني نفسي وهي صادقة
وقولها قول ذي نصح الى وكل
ليم اقتحامك لج البحر مركبه
وانت يكفيك منه مصة الوشل

تلغرافات عمومية

— روتر وهافاس —

الاستانة في ٢٨: سافر الملك فرديناند هذا المساء فودعه السلطان وولي العهد والنظار وسفير فرنسا وروسيا ومعتمد صربيا على المحطة وقد افضت المفاوضات بين النظار العثمانيين والنظار البلغاريين الى الاتفاق على امور كثيرة اغلبها اقتصادي وجاء في بلاغ ان زيارة ملك بلغاريا جاءت بافضل النتائج في توثيق عرى الوفاق بين البلادين

وثبت من مقابلة الملكين ورجالهم انهم جميعاً شاعرون بالمزايا التي تجنى من سياسة الوفاق والصداقة وحسن الجوار

وتقول شركة هافاس ان السلطان قبل يد الملكة حين الوداع

الاستانة: تباحث نظار بلغاريا وتركيا في عقد معاهدة تجارية وتحديد التخوم ووصل سكك الحديد ويقال ان التدابير تدبر استعداداً لزيارة الارشيدوق فرانسوى فرديناند

الاستانة: جاء في بلاغ ان رجال الدولة من البلغاريين والاتراك شاعرون بالمزايا التي تجنى من توثيق عرى الالفة والجوار

بطرسبرج: وصل ملك سربيا الى موسكو وقد نشر بلاغ عن زيارته جاء فيه ان الغرض منها يشابه الغرض من زيارة ملك بلغاريا اي وجوب المحافظة على صلاة الوداد مع تركيا لاجل السلم في البلقان

شاع ان الحكومة ستعرض قريباً على مجلس الدوما بياناً بانشاء سفن حربية بخمسة وستمين مليون ليرة مقسومة على عشر سنوات

برلين: ارتاحت الصحافة الالمانية الى توطيد اركان المحالفة الثلاثية

ايطالية: هاج بركان اتنا من جديد فخربت ثلاثة انهر من المواد المصهورة واتلفت المزارع والكروم وبلغت اقصى حد وصلت اليه في سنة ١٨٨٦

حوادث محلية

البسة رسمية جديدة

قرر مجلس الوكلاء عمل ثياب رسمية جديدة مختصة بالوزراء ما داموا متربعين في دست الوزارة يلبسونها في الاعياد والحفلات الرسمية وصدرت الارادة الشاهانية مصدقة عليها

وهذه الكسوة الجديدة التي لاندري لامعنى على شكل الرادنكوت ولكن الفرق بينها وبين الكسوة الماضية ان قبتها بدلا من ان تكون مقفلة عند الصدر تهيء مفتوحة بانحدار على شكل ثوب اعضاء المجمع العلمي الفرنسوي بحيث تظهر عقدة الرقبة جليا بعكس الثوب الماضي. اما السيف فصغير كسيوف العسكرية او كسيف عضو المجمع العلمي ايضاً. وتمر بقها على الصدر ظاهر اي ان العين تبصر كل عرق بعرقه بعكس تلك التي كانت لا تقم لعين الاعلى مقصب مختلط بعضه ببعض. اما الاكمام فبدلا من ان يكون شريط القصب عليها عاليا صنع مبسوطاً على شكل الملابس الافرنجية

وجملة القول ان الثوب الجديد اجمل بكثير من الثوب القديم ولكن رعا الله يوماً تكون زينتنا بالاخلاق والمعارف لا بالمصارف والزخارف

ملك انكلترا في العاصمة

ورد في برقيات طنين عن لندرا ان الملك ادوارد السابع ملك الانكليز سيوافي عاصمة السلطنة العثمانية بعد شهور وان المفاوضات دائرة منذ الآن على هذه الزيارة

مبعوثا مكة المكرمة

كتب الينا من جده ان مبعوثي مكة المكرمة وهما الشريف عبد الله بك نجل امير مكة والسيد حسن افندي الشيبي قد غادرا جدة على الباخرة الخديوية قاصدين الاستانة

البرق الاثيري في الجيب

في برقية الى طنين من برلين ان البروفور جره يوناني اخترع آلة برقية اثيرية (بلا سلك) توضع في الجيب ويخابر من هي في جيبه اي مركز يريده من المراكز البرقية العمومية وقد جربت الآلة فجاءت على غاية ما يرام

الجرائد والديوان العرفي

علقت تصوير افكار على قرار الديوان العرفي الذي نشرناه في اتحاد السبت (القاضي بمنع كل امتياز يكون بيد من تعطل جريدته الى ان يصدر له الامر باعادة نشر الجريدة المعطلة) ما معناه

ان هذا القرار في غاية الاصابة لان القرار الذي يصدر بمنع جريدة ما هو موجه على اصحاب الاقوال والاراء المنتشرة فيها لا على الورق نفسه لان مقررات الديوان العرفي اذا لم تتضمن الحجز الكلامي تعد خارجة عن ادارة المعقولات حتى انا بهذا الاعتبار نعد هذا القرار الاخير من الديوان العرفي مغلقاً ومبهماً

ومن رأينا ان يصرح الديوان العرفي بانه لا يرخص لاحد من اصحاب الجرائد التي يمنع نشرها بان ينشر جريدة دون استحصال الصلاحية من المحكمة العرفية

وربما يوجد من اصحاب النظريات من يجد قولنا هذا غير منطبق على حرية المطبوعات ونحن نقول لهؤلاء النظر بين انه ليس عندنا الحرية اصدق من نظرية الامن والراحة في المملكة ولا قانون انفع من قانونها اه

ورد امس تلغراف من نظارة الحربية الى قومندانية الجاندرمة عندنا باجراء تقاعد خالد بك الملازم الاول في بيروت ابتداء من ٢٨ شباط سنة ٣٢٥ براتب ٤٥٠ قرشاً

نقل ابراهيم ادهم بك قومندان الموقع العسكري في طرابلس الشام لرئاسة اللوازم العسكرية بدمشق وخلفه في طرابلس شوكت بك امير الاي حلب

اسماء المتبرعين

لمدرسة الصنائع في الحفلة التي اقيمت تذكاراً لولد النبي صلى الله عليه وسلم. ولجنة الاحتفال ترجو من المتبرعين الذين لم يدفعوا ان يعتمدوا في الدفع على امين صندوقها عبد الرحمن افندي القاضي وهذه اسماؤهم حسب ورودهم مع حفظ الالقاب

ليرة عثمانية

٢ الشيخ مصطفى الغلاييني
١٠ محمد علي النابلسي
٠٥ الحاج بشير البنا
٠١ محمد خليل الداعوق
٢٠ مدير المعارف فائق بك
١٥ نقيب اشراف البصرة
٠٥ واده حامد بك
٣٠ ناظم باشا
١٠ عبد الرحمن القاضي
١٠ الحاج مليح رمضان
١٠ عبد الرزاق حماده
١٠ سليم علي سلام
٠١ ابراهيم الاسود
٠٤ انيس طراد
٠٢ مصطفى الحلواني ليرة انكليزية عدد ٢
٠٥ جلال ابن دفتردار بك
١٠ عمر الداعوق (ثمن الساعة)
٠٤ محمد علي النويري
٠٢ محمد جمعه
٠٥ عثمان النقيب
٠٢ فاعل خير ليرة عثمانية ١ ليرة فرنسوية ١
٠١ خليل محيسنه
١٠ ابراهيم محمود بيهم
٠٥ حسن جبيلي
٠٥ عبد القادر مصطفى الطويل
٠٠ ابراهيم الابري مجيدي ١
٠٧ الشيخ يوسف المغربي
٠٣ سليم يوسف المغربي
١٠ محمد حنتس واخواله
٠١ عبد الرحمن عفره
٠١ كمال عبد الرحمن عفره
٠١ يوسف عبد الرحمن عفره
٠١ محمد فؤاد عبد الرحمن عفره
٠٢ مصطفى البرجيجي
٠٢ منيب حمود
٠١ محمد كريدت

الجملة ليرة عثمانية ١٢٣ وليرة انكليزية ١ ومجيدي ١